

## د.شريف طه يونس | بصائر منهاجية | الحلقة 63

شريف طه يونس

نوره يملأ كل الدنيا روح تبعث كل مواد يخرجنا من احلى ك ظلما. نتبصر كل الطرق السلام عليكم ورحمة الله وبركاته. ان الحمد لله تعالى نحمده ونستعين به ونستغفره وننعواز بالله تعالى من شرور افسنا ومن سينات اعمالنا - 00:00:00

انه من يهدى الله تعالى فلا مضل له ومن يضل فلا هادي له واهد ان لا اله الا الله وحده لا شريك له واهد ان محمدا عبده ورسوله ثم اما بعد. اهلا وسهلا ومرحبا بحضراتكم وحلقة جديدة من حلقات - 00:00:30

بصائر منهاجية تلك الحلقات التي نهدف فيها الى بناء المستقيم منهجا او صناعة الاستقامة المنهجية لدى الفرد المسلم واحنا كنا في المستوى الثالث من هذه البصائر المنهجية اه اللي كنا بنتكلم فيه عن التربية والتزكية او التربية والتربيه - 00:00:46

وكنا في آآ الحديث عن البطاقة التعريفية للتزكية. والبطاقة التعريفية للتزكية او ما نسميه آآ في اولها الماهية آآ خدنا ان احنا نحاول نتعرى على معنى التزكية في اللغة ومعنى التزكية في القرآن. وتتبينا الآيات اللي ورد فيها آآ - 00:01:12

يعني الحديث عن التزكية في القرآن الكريم وتوقف من الحديث عند سورة الشمس اللي في رأيي الشخصية انها تنحض للحديث عن آآ النفس بين يعني التسوية والتزكية اه او تزكية النفس بعد اه تسويتها - 00:01:33

آآ او اختصارا نقول الحديث عن تزكية النفس في الحقيقة فالشاهد ان احنا حاولنا نقف مع الصورة دي وافادت متعددة اه لان الحياة هي من الاهمية بمكان وكان من اواخر الوقفات اللي وقفناها معها - 00:02:00

العلاقة بين الشمس والنفس بين الشموس والنفوس وقلنا ان معظم اوصاف الشمس حاضرة في الوحي آآ هذه الاوصاف حاضرة في النفس وقلنا ان احنا المفترض بالشمس نتذكرة احوال ما للنفس - 00:02:21

وربما نتذكرة النفس نفسها وده انا فعليا في استعراض آآ الصفات بتاعة الشمس اللي موجودة في الوحي اه زي صفة الحسبان وزي صفة انها تجري لاجل مسمى وغيرها من الصفات وان شاء الله النهاردة نكمل رحلتنا مع - 00:02:43

آآ بعض صفات الشمس التي وردت في الوحي وعلاقة هذه الصفات للشمس بالنفس فاهم ان الصفات التي وردت للشمس في القرآن الكريم انها ضياء انها ضيق وآآ ربنا سبحانه وبحمده قال في سورة يونس هو الذي جعل الشمس ضياء - 00:03:04

والقمر نورا وقدره المنازل لتعلموا عدد السنين والحساب ما خلق الله ذلك الا بالحق وفصلوا الآيات لقوم يعلمون طبعا من الحاجات الواضحة جدا والبارزة للغاية في معظم الآيات اللي بنتكلم - 00:03:28

آآ عن ايات كونية او عن مخلوقات كونية ان سبحانه ربنا ربنا بياك على اه ان دي ايات ان فيها رسائل يعني هي ايات تحمل رسالات هذه الرسائل يعني ربنا سبحانه وبحمده - 00:03:48

آآ اشترط لفهمها وفقيها وادراكتها ان الانسان يكون من الذين يعقولون من الذين يتعلمون والذين يتفكرن والذين يبصرون ولعلكم تلاحظون ذلك. بعد ذكر هذه الآيات الشمس والقمر يقول ربنا سبحانه وبحمده ما خلق الله ذلك الا بالحق - 00:04:09

وفصلوا الآيات لقوم يعلمون الناس اللي تعلم بس هي اللي متبرش الآيات دي مرور الكرام بل تتوقف عند هذه الرسائل التي في تلك الآيات. ان لا شك ان هناك رسالات - 00:04:34

لتلك آآ الآيات وهذا باب في الحقيقة باب آآ عظيم وباب اه يعني مهم جدا. بل حتى لو تذكرة في الحلقة الماضية لما ذكر ربنا سبحانه وبحمده لو رفع السماوات واستوى على العرش وسخر شمس القمر - 00:04:48

في سورة الرعد الآية الثانية. قال ربنا سبحانه وبحمده الله الذي رفع السماوات بغير عمد ترونها مما رفعت بغير عمد او بعمد لا نراها آآ

تم استوى على العرش وسخر الشمس والقمر كله يجري لاجل مسمى - 00:05:08

يدبروا الامر يفصلوا الآيات لعلمكم بلقاء ربكم توقيون. نفس التأكيد يعني افضل الآيات لعلمكم بلقاء ربكم توقيون في التأكيد على هذا المعنى ان اكتر الناس انتفاعا بتلك الآيات هم الذين يتعلقون - 00:05:27

والذين يتفكرن والذين يتفهمون الذين يعلمون اولئك هم اكتر الناس انتفاعا بهذه الآيات طيب هنا ذكر ربى سبحانه وبحمده انه جعل الشمس ضياء انه جعل الشمس ضياء طبعا قلنا ان الجعل ده قدر زائد على الخلق. جعل قدر زائد على الخلق. ليه - 00:05:46  
لان الجعل في الحقيقة هو اعطاء الشيء وظيفته الجعل ده يعني كده دايما كنت اقول الخلق ممكن يبقى تشرحي اكتر آآ او يعني ممكن نعتبره اكتر بيتكلم عن المكونات لكن الجعل - 00:06:08

وظيفة اكتر بيتكلم عن المهمات يبقى فيه تشرحي ووظيفي. تشرحي بقى كلام اكتر فيه عن المكونات والوظيفي الكلام فيه اكتر عن المهمات. فالجعل كده بنقول وجعل لكم السمع والبصر والافئدة. ما قالش وجعل لكم الاذن - 00:06:29

والاعين والمضخات التي بالصدور يأجرها لكم السماء على البصرة والافئدة فالسمع الى وظيفة جعلها الله في الجعل واعطاوه هذه الاذن والاعصاب المتصلة بها والاعطاء هذا الانسان وظيفة السمع فهو خلق زائد تسيير تسيير - 00:06:50

صير كما يعني سير كذا. صار كذا فصيرت هذه الاذن سامعة وسيرت هذه العين مبصرة وهذه الشمس خلقت او جدت من العدم. ده كلام اكتر عن المكونات والتشريح ثم جعلت ضياء جعلت ضياء. جعلت ضياء فهذا تصير بعد هذا بعد هذا الخلق - 00:07:14

تقدير هناك تسيير سيرت كذلك صارت ضياء فهذا كلام اكتر عن المهمات او عن الوظائف فدي مسألة منبه عليها فقط فالله جعل الشمس ضياء وجعل القمر نورا والشمس يعني دائمًا توصف بهذا الوصف - 00:07:43

وطبعا يمكن اتكلمنا مارا وتكلرنا ان الضوء آآ الشمس هي فيها الضوء وفيها الدفء وفيها الاشراق وفيها الاحراق وفيها الحرارة في حين ان القمر في الغالب رايح في اتجاه النور فقط. يعني احنا لو عندنا كده - 00:08:05

ضوء دفء والضوء في مقابلة انارة وهذا حرارة من اشراق ولا احراق فدائما القمر في هذا المكان فكرة الاشراق الاحراق فكرة الحرارة كده تندفء هذا تختص به الشمس. تختص به الشمس - 00:08:25

ويمكن الى حد كبير الوصفين دول هم اشبه بالقوة النورانية العلمية والقوة العملية قوى المحركة العملية ولذلك الشمس مش بس فيها اه فيها القوة النورانية لها فاكرين القوة الروحية فيها القوة المحركة اكتر - 00:08:44

ولذلك القمر يرتبط اكتر بالسكون والشمس ترتبط اكتر بالحركة وان كان بعض الحالات بتحصل على على الكرة الارضية زي المد والجزر حركة الدماء حتى في الجسم قولوا الكلام ده حتى في الحجامة - 00:09:05

في الاوقات اللي هي مرتبطة بالشهر القمري او بالقمر وبالهلال لكنه واضح جدا ان سبحانه الملك ان الشمس لما بتشرق يعني تظهر الحركة وتبت الحركة في في الناس يعني. تبت الحركة في النباتات. تمثل حركة في اشياء كثيرة - 00:09:21

ففيها قوة محركة فيها قوة يعني ان زي ما قلنا هذا هذا الضوء نور ودفع الضوء عبارة عن نور وانارة وحرارة الله جعل الشمس اضياء جعل الشمس ضياء والقمر نورا قدره ونزلت على مرض - 00:09:43

وقلنا حتى النفوس آآ كالشموس بس فيه نفوس كالاقمار ويمكن لما كنا اتكلمنا عن المسألة دي لما اتكلمنا عن مسألة الله الاب والام اتكلمنا عن فكرة المفترض ان الاب هو يعني اشبه بالشمس - 00:10:01

شمس والقمر رأيتم لساجدين في رؤية سيدنا يوسف والقمر اشبه بالام يعني خلاص بل يمكن اكدا على ان الشمس في البيوتات والمؤسسات والمجتمعات هو من يحمل الوحي ليحمل الوحي هو اللي بيخلص في الشمس - 00:10:18

فسيدنا يعقوب ممكن يأخذ راسه الشمس لاعتبارين الاول اعتبار نبوة نبوة وممنوعة من الوحي. الاعتبار الثاني اعتبار رجولة فلو كان الاعتبار هو الرجلة كان فرعون بقى شمس لكن ستنا قاسية كانت هي الشمس بالنسبة لهذا البيت لبيت فرعون - 00:10:38  
في لان هي اللي معها الوحي كان اللي معاه الوحي بياخذ دور الشمس. يا جماعة الوحي ده اب ام خال عم جد جدة اللي معه الوحي في الاسرة اللي معه الوحي في المؤسسة اللي معه الوحي في المجتمع ولا بياخذ دور الشمس. فبيأخذ دور الشمس لانه دوره -

ما بيقتصرش بس على على بث القوة العلمية والقوة النورانية ده كمان بيتعداه لبث القوى العلمية او القوة الروحية والحركية فهو يبصر ويظهر ويصر ويظهر ويظهر يعني بشكل اساسي - 00:11:15

هذه الشمس في حين ان القمر يمكن اكتر اشبه القوة النورانية وغيرها يلتمس فيه غيرها وقلنا في الاهداء في الاهداء الشمس اقوى في الاهداء من القمر يعني الشمس اقوى في الاعداء لان في وظائف النجم - 00:11:36

الشمس اقرب للنجوم في وظائف النجم قال ربى وعلاماتي وبالنجم هم يهتدون فالشمس اقوى في في الاهداء يعني في الاهداء الانسان بيحتاج الى قوتين بالقوى العلمية والقيم اللي هي كونه ان يلقى روحى - 00:11:57

والمشاهدين فالبيوتات والمؤسسات والمجتمعات تحتاج لشمس واقمار يعني واقمار وفيرأيي ان الناس والناس آآآ بعد ما لما بيجي الولي منهم اللي بيتشبع باكتر قدر ممكن منه من ما فيه من العلم والعمل والقوى العلمية والعلمية ويبيقي كالشمس - 00:12:14

ومنهم اللي يعني بياخد القوى العلمية بيستنير هو وربما يعني ينير لغيره لكن هو مش مش يعني كنت بشبها لهم في محاضرة قريبة بايه ؟ باحاديث النبي صلى الله عليه وسلم - 00:12:37

اللي هو مثل ما بعثني الله به من الهدى والعلم مثل ما بعث اللي هو بيده من الهدى والعلم كالغيث الكثير اصاب ارضا الغيث الكفيل اصاب ارضا زي مطر كتير اصاب ارض والنبي ذكر ان الارض دي تلات انواع - 00:12:57

منها ارض طيبة نقية هذه الارض الطيبة النقية قبلت الماء طيب امسكته وابتت العشب والكتأ فاطعام الناس وروا وفي نوع اخر النبي وصفه بأنه اجانب امسكت الماء فلكن لم تنبت العشب والكتأ. فجاء الناس فانتفعوا منه - 00:13:17

ففرأيي ان الاقمار دول اشبه بالاليه؟ بتلك الاجانب اه استمدوا القمر يستمد نوره باذن الله من الشمس يحبس هذا النور في في نفسه ثم ينير يعني ينير خلاص ما الدنيا لما الشمس بتولى بيظهر القمر. لكن في حضور الشمس يغيب القمر - 00:13:48

فاذما ولت الشمس حضر القمر ادركها مرفوعة بخلاف الشمس الشمس هي اللي بتايه يعني كان الشمس هي اللي تنبت العشر العشب والكلام بس يأكلون ويرتون يأكلون ويرتون خلاص الشمس اشبه بالصنف الاول - 00:14:11

والقمر اشبه بالصنف الثاني فالنفوس كالشموس في مسألة الضياء دي في نفوس فعلا كالشموس في مسألة ما هي ضياء في نفوس حقيقة هي اه كما قال ربى سبحانه وبحمده او من كان ميتا في قراءة ميتا - 00:14:33

فاحيانا هنامس وجعلنا له نورا يمشي به في الناس كمان مثلوه في الظلمات ليس بخارج منها فيه سبحانه الله ناس كده يعني هو ناس نفوس كالشموس النفس عشان تبقى شمس لازم تشرق فيها الاول الشمس - 00:14:55

عشان النفسية تبقى شمس لازم تشرق فيها لواون الشمس. لازم تشرق فيها شمس الولي لابد ان تشرق في هذه النفس شمس الولي فاذا اشرقت شمس الولي في النفس تصل هذه

فاذا اشرقت شمس الولي في النفس تصل هذه الشمس نفس من نفس شمس عذرا. اذا اشرقت شمس الولي في النفس تصل هذه النفس شمس يعني وهذا الذي يكون ان في الحقيقة بنشوف الكلام ده. يعني بما كان محمد صلى الله عليه وسلم شمس 00:15:33 طمس اضاءت للعالمين شمس اضاءت للعالمين بما كان محمد صلى الله عليه وسلم كذلك كان محمد صلى الله عليه وسلم كذلك بأنه كان اكتر مخلوق خلقه الله اه اشرقت في نفسه شمس الولي - 00:15:54

اشرقت في شمسه يعني في نفسه شمس الولي لذلك كان صلى الله عليه وسلم شمسا من العجيب ان الله جمع للنبي صلى الله عليه وسلم بوصفين جمع له وصف الشمس وصف القمر - 00:16:14

في الناحية النورانية في الناحية والنور عليه جمال هذا الوصف هذا الوصف بنقول يمكن الشمس مرتبطة اكتر بالحركة والنهار لو قلنا الضوء والدفء يمكن القمر المرتبط اكتر بالسكون والهدوء والعاطفة - 00:16:32

اللطف والرقه لذلك دايما نقول القمر بيبقى اقرب للجمال والشمس اقرب للجمال القمر اقرب للجمال الشمس اقرب للجمال. لذلك حتى الناس لما تحب تتصف انسان مؤثر وله دور يعني يقولون شمس الدنيا وعافيتها. تمام - 00:16:53

او يعني يصفونه من وجه الشمس و اذا ارادوا ان يصفوا حد بالجمال آآ يصفوه بان المرأة تصب بانها كالقمر. حتى احنا نقول في مصر قمر اربعتاشر. يعني اللي هو القمر في وقت البدر يعني - [00:17:18](#)

حتى الناس لما الشعراي يمدحوا كالبدر كالبدر لان في الحقيقة القمر آآ اللي فيه من الانارة بيتيح آآ يعني ان هو يرى يعني على شكلي وعلى جماله في كبد السماء بهذه الصورة التي هو عليه. المهم - [00:17:33](#)

ما في من الاستدارة وما في من الانارة يعني يعني بيدي له الصفة دي في الجمال وهنا في الكمال ومن الناحية النورانية في القوة العلمية والقوة العملية واضحة في الشمس وفي القمر كمان قوى العلمية واضحة - [00:17:53](#)

فالله حين وصف القمر وصفه بانه منير وبانه نور. القمر نورا. حين وصف الشمس وصفها بانها سراج وهاج لكن حين وصف محمد صلى الله عليه وسلم آآ وصفه بان يعني بانه مم شمس وقمر في ذات الوقت - [00:18:16](#)

اه قال وداعيا الى الله باذنه وسراجا منيرا شمس كانت سراج وهاج طراز اوهاج ربنا قال في سورة النبي وجعلنا سراجا وهاجا وقال وجعل القمر فيهن نورا وجعل الشمس سراجا - [00:18:42](#)

قال الذي وقال تبارك الذي جعل في السماء بروجا وجعل فيها سراجا وقمرا منيرا فالشمس وصفت بانها سراج. سراج سراج مضيء هذا السراج السرج معروفة ان يوفي هذا الزمن الذي نزل فيه القرآن السرج كانت فيها البعد ده - [00:19:04](#)

فيها بعد يعني زي المثل المضروب في سورة النور آآ الله نور السماوات والارض. مثل نوره كمسكاة في نوره في قلب عبده المؤمن. ده نور الوحي اللي هو بنقول عليه بقى الشمس دي - [00:19:25](#)

حد يقول لي هنا يا عم الحاج جبت تشرق شمس الوحي في النفس مين اللي قال لك ان الوحي شمس تشرق في النفس اهو مثل نوره ربنا وصف وصف القرآن بانه نور - [00:19:43](#)

وصفوف غير مآب انه ايه؟ نقول قد جاءكم الله نور كتاب مبين فسوق القرآن بغير اية بانه نور فمثل نوره يعني في قلب عبده مؤمن نور اللي هو الوحي في قلب عبده مؤمن - [00:20:01](#)

كمسكاه فيها المصباح المصباح في زجاجة زجاجة كانها كوكب دري يوقد من شجرة مباركة زيتونة لا شرقية ولا غربية ابتدوا زي طه يضيئوا قالوا لهم تمس السونار نور على نور - [00:20:14](#)

اهدي الله لنوره من يشاء لله ولنوره ما يشاء عندنا آآ تلات انوار عندنا نور الفطرة عندنا نور الوحي القرآن عندنا نور اسمه محمد صلى الله عليه وسلم فالله نور السماوات والارض مثل نوره ومصادر هذه النور - [00:20:30](#)

هو الرب سبحانه وبحمده يعني حتى لو انا مختلفين هل النور من اسماء الله ولا مش من اسماء الله لكن مصدر هذا النور هو الله سبحانه وبحمده. الله ولی الذين امنوا يخرجهم من الظلمات الى النور - [00:20:56](#)

والذين كفروا اياهم الطاغوت يخرجونهم من النور الى الظلمات فربی سبحانه وبحمده هو النور. مصدر ذلك النور. هذه الانوار الثلاثة نور الفطرة نور القرآن نور الوحي ونورس محمد صلى الله عليه وسلم. هذه الثلاثة يعني وصفت بهذا في الوحي. فيمكن الفترة اشبه شوية بحثة انها - [00:21:09](#)

آآ يعني اني خلقت ابدي حنفاء كلهم فطرة الله لا تفطر الناس عليها سبعة الله من احسنتهم الله صبغها كان فيها نور وفيها نور الفطرة هذا النور الكائن في هذه النفس يعني نور الحياة - [00:21:37](#)

دول مش كافي ان الانسان يقدر يواصل حياته يحتاج بنور الاخر وهو نور الایه؟ نور الوحي هذا النور الذي في هذه النفس اللي هو نور الفطرة يأتي عليه نور اخر هو نور الوحي نور القرآن تحديدا نور الوحي نور القرآن تحديدا - [00:21:52](#)

ماشي؟ وده ترصد بانه نور واضح جدا في القرآن الكريم ثم نور اخر هو محمد صلى الله عليه وسلم. محمد وقد جاءكم الله نور وكتاب مبين. فسرت نور عينها وصف القرآن وصف محمد صلى الله عليه وسلم - [00:22:09](#)

ولايات كثيرة في ذلك. ولكن جعلناه نورا نهدي به من يشاء من عباده ونكرة هذه الصراط المستقيم فمحمد صلى الله عليه وسلم نور والوحي نوره. محمد صلى الله عليه وسلم نور دايما باكده على مسألة الكلام الاهبل اللي يقول لك ان النبي صلى الله عليه وسلم آآ

00:22:22 مخلوق من نور وآهذا وصف -

قوي بس في مجازي يعني مش وصف بقى ان هو النبي صلى الله عليه وسلم فسفوري ولا بتابع ولا ولا يعني لا يعني ولا اول ما خلق الله نور نبيك يا جابر. حديث موضوع مكنوب اصلا - 00:22:39

نبه بس على هذه المسألة لكن كان محمد صلى الله عليه وسلم نور حقيقي يعني فعلا اه في بعض الناس انت لما بتتشوفهم بتحس ان حياتك ضلعة يعني في غيابهم يعني هم لما فعلا بيفيبيوا والدنيا بتظلم. حقيقة - 00:22:56

النفس بتعيش احساس الضلعة. ما تعرفش ازاي؟ هو النور منور بس النفس عايشة اساس الضلعة ولما بيجهوا الدنيا بتنور رغم ان ما ما فيش حاجة تانية يعني ما فيش حاجة ايه - 00:23:14

ان ما فيش حاجة اختللت بس النفس عاشت الاحساس بالضبط كأن واحد كان في ضلعة ودي انورت في ناس بتدخل حياة ناس ما فيها من الخير وما فيها من العلم وفيها من الحكمة. تنور حياتهم - 00:23:26

وحياته قبل الوهاب بتبقى ضلعة اه عادي يعني فده حاضر مش غريب يعني فكيف بمحمد صلى الله عليه وسلم؟ كيف لا يكون نورا

صلى الله عليه وسلم وهو بقى من هو وجاء بما جاء به. وفعلا احنا حيانتنا بدون محمد صلى الله عليه وسلم ظلام - 00:23:42

محمد صلى الله عليه وسلم نور لما دخل حيانتنا يعني اه قبل حيانتنا احنا بدون محمد صلى الله عليه وسلم الدنيا دي ظلام دامس في الحقيقة يعني فالله سبحانه وبحمده اكرمنا بمحمد صلى الله عليه وسلم. فمنور في الحقيقة. لكن في الحقيقة مصدر هذا النور هو

الوحى - 00:23:59

محمد صلى الله عليه وسلم اه يعني اشد واحد استنار بالوحى اكتر واحد اشرقت شمس الوحى في نفسه. طيب فهنا آآاهزاي بقى مثل نوره نوع الوحى فين؟ في قلب عبده المؤمن. في نفس عبده المؤمن - 00:24:17

كمسكة فيها مصباح مش ككوة فيها مصباح انظر الى هذا المشهد يعني العجيب الكلمات كانها ترسم صورة يعني يعني تسعة الابعاد طرق عجيبة يعني انت كانك تراها كده كان الكلمات ترسم الصور - 00:24:36

طعن الملك مثل نوره كمشكاة جوة زي الطاقة كده عندنا في الارياف زمان فيها مصباح هذا المصباح في زجاجة هانى فيها مصباح ده ايه المصابيح اللي احنا بنشووفها المصباح كمشكلة في المصباح في زجاجة. المصباح ده في داخل زجاجة - 00:25:03

يعنى في القوة وبعد كده الزجاج بعد كده المصباح فوق ومش كاتم فيها مصباح. المصباح في زجاجة. طيب زجاجة الزجاجة كانها كوكب دري توقد يعني الزجاجة هذه كأنها هي بدون اي حاجة هي الزجاجة نفسها بتتشع نار - 00:25:28

بدون اي حاجة يوقد هذا المصباح من شجرة مباركة زيتونة لا شرقية ولا غربية. يكاد زيتونها يضيء ولو لم تمسسه نار فالزيت نفسه منور والزجاج منور بعد الزيت اللي منور ده والزجاج اللي هو لما الفتيل يشتعل تمسسه نار. فاذا مسسته النار. ايه اللي بتعمله النار بقى - 00:25:48

اه هي دي بقى النار فيها الايه؟ الاشراك والاحراق بهالضوء والدفء فيها الانارة والحرارة دي شمس ولا مش شمس؟ شمس في النفس شمس في القلب. لان هيدي القلب ده لاييه؟ هيديه القوة العلمية ولكن جعلناه نورا يهدي منه وكذلك احيانا ايه؟ بيدوا له القوة العلمية - 00:26:21

محركها الاشراق والاحراق هذه هي انوار الوحى في القلب. فمثلك نوره في في قلب عبده المؤمن كمشكلة فيها مصباحا مصباح البركة زيتونة شرقية من الغريبة يكاد زيتها يضيء ولو لم تمسسه نار - 00:26:41

نور على نور على نور الوحى ده على نور الفطرة. يهدي الله لنوره من يشاء. لنوره لو نور الوحى. ونوره محمد صلى الله عليه وسلم يهدي الله لنوره من يشاء - 00:27:06

سبحان الملك مشهد عجيب انا يعني احب الایات دي جدا لان يعني اه بتحدثنا عن ناحية او عن جانب مهم جدا من اه ان حياة الانسان اول نقطة احنا ممكن ما نلتتفتش ليها. آه هذا هو الواقع ان هنا واضح - 00:27:25

ان في نور من نور الفطرة في النفس ثم يأتي نور اخر جليد كالشمس في النفس هو نور الوحى. فاذا اشرقت شمس الوحى

في النفس صارت هذه النفس شمس - 00:27:50

اذا اشرقت شمس الوحي في النفس تهدئه بالنفس وصارت هذه الشمس هذه النفس شمس. مين اللي قال لك؟ او من كان ميتا فاحببناه وجهنا له نورا يمشي به في الناس. كان مثل - 00:28:09

في الظلمة ليس بخارج منها. وكذلك اوحينا اليك روها من امرنا ما كنت تدري ما الكتاب ولا الايمان وقد جعلناه نورا نهدي بمن يشاء من عبادنا انك لتهدي الى صراط مستقيم. صراط الله الذي له ما في السماوات والارض لا الله الا الله تصرير الامور - 00:28:23

شمس يعني وجزائم من الله نور وكتب مبين يهدي به الله ومن اتبع رضوانه سبل السلام. ويخرجهم من الظلمات الى النور. ماشي؟ من الظلمات الى النور يعني ربنا يقول الكتاب انزلناه اليك لتخرج الناس من الظلمات الى النور باذن ربهم الى صراط العز الحميد - 00:28:37

فكذلك طيب بعد بعد ما قال ربى سبحانه وبحمده نور على نور يهدي الله لنوره من يشاء قال ربى ويضرب الله الامثال للناس. والله بكل شيء عليم مثل ضربها الله سبحانه وبحمده للايه - 00:29:05

نور اللوح في قلب عبده المؤمن ويعني وبعض العلماء يقول بقى ده نور الايمان. طيب الايمان اللي ناشئ عن الوحي يبجي عليه نور القرآن ماشي؟ يبقى نور على نور اللي هو الايمان على القرآن. يعني على تفسيرات العلماء. ويمكن انا بقول اخطاره من تفسيرها او - 00:29:27

نصف السياق الذي نحن فيه قال ربى بعدها في بيوت اذن الله ان ترفعوا يذكر فيها اسمه يسبح له فيها بالغدو والاصال رجال. في بيوت يسبح له فيها بالغضو والاغسال - 00:29:49

هنا ودي الحاجة المهمة قوي اللي هي قدام اقامة الوحي او اقامة كتاب الله واقامة الصلاة جنة عن ذكر الله واقامة الصلاة وايتماء الزكاة يخافون من التقلب فيه القلوب والابصار - 00:30:03

يجزاهم الله احسن ما عملوا ويزيدهم من فضله الله يرزقه من يشاء بغير حساب بعد ما دول كده انتهت قصتهم دي قصة ناس تانيين والذين كفروا اعمالهم كسراب بقى احسبة ظمان ماء - 00:30:21

حتى اذا جاء ولم يجدوا شيئا ووجد الله عنده فوفاه حسابه والله سريع الحساب. او المثل الاول كسرى من بقيات يحسبوهم حتى اذا جاءوا لم يجدوا شيء كذلك هم اعمالهم كسراب بقى احسبة ظمان الوهم - 00:30:37

احسبوهم انهم حتى اذا جاءوا لم يجدوا شيئا وجد الله عند الخوف واحسان زي ما قلنا دول اللي هما القيعان قيungan اللي هو لا امسكت دماء ولا انبتت عشاها وكلام - 00:30:58

او كظلمات ولذلك يضرب المثل اللي هو المائي والمثل الناري زي ما بيذكر العلماء او المثل المائي والمثل النوري. واحيانا يبقى النار والنوري سيذكر هذا المثل وهذا المثل. فهذا المثل المائي - 00:31:14

ثم المثل النوري او كظلمات ببحر لجي يغشاه ما يعيش من فوقه معيش من فوقه سحاب ظلمات بعضها فوق بعض اذا اخرج يده لم يكيراها ولم يجعل الله له نورا فما له من نور. يجزي عميق - 00:31:30

يعني في بحر لجي الظلمة اللي في البحر الالجي آآ فهو بحرامي يغشاه ما هوش من فوقه موج وفوقه سحائب ما هوش من فوقه موج من فوقه سحاب انى لهذا ان يكون له نور او يبصر او - 00:31:57

سبحان الله الطبقات والطبقات مصباح في زجاجة زجاجة في مشكاة مسکاة هنا ما هوش من فوقه ما هوش من فوقه سحاب اذا اخرجنا لهم لم يكيراها هذا الذي في البحر الالجي - 00:32:20

ها في ظلمات البحر الالجي يعني كما يقول ربى سبحانه وبحمده او ان كان يتفحن وجعلنا له نورا يمشون الجنة فله في الظلمات اسم خارجنا من الظلمات الى النور او كظلمات في بحر لجي - 00:32:35

غشاه موج من فوقه موج من فوقه سحاب. ظلمات بعضها فوق بعض. اذا اخرج غيره لم يكيراها ومن لم يجعل الله له نورا فما له من نور عمر الفطرة هي دي القضية ان الانسان يكون مدرك لهذا المعنى - 00:32:52

ان من لم يجعل الله له نورا فما له من نور. ربى سبحانه وبحمده من نور ربى سبحانه وبحمده مصدر النور جل جلاله قد استسمى  
ومن لم يجعل الله له نورا فما له من نور. الله - 00:33:09

نور السماوات والارض. الله نور السماوات والارض فيدرك العبد ذلك ان الله سبحانه وبحمده هو النور ومصدر النور جل جلاله. نور  
الفطرة نور المهم فنعود الى ان اه محمد صلى الله عليه وسلم كان اه يعني هذه هذه اه اهم نفس كانت كالشمس - 00:33:23  
عشان برضه حد يقول لي طب ليه الوقفة مع محمد صلى الله عليه وسلم قلنا ان محمد صلى الله عليه وسلم كان اعظم نفس كانت  
كالشمس. فهو هو اه يعني اشرقت في في نفسه شمس الولي - 00:33:53

اشرقت في نفسه شمس الولي بما فيها من ضوء ودفع وبما فيها من اشراق واحراك وبما فيها من انارة واحرار فلما اشرقت في نفسه  
شمس الولي طار شمسا تشرق لغيره - 00:34:08

لذلك اوحينا اليك روحنا من امرنا ما كنت تدري ما الكتاب ولا ايمانك ان جعلناه نورا نهدي به ما نشاء من عبادنا انك لا تهدي الى  
الصراط المستقيم فقلنا هي دي الاية واضحة هي انك لا تهدي الى الصراط المستقيم - 00:34:23

وضحاو جعلنا منورا يهمش به في الناس الربط بين بين الولي والشمس واضح في الله نور السماوات والارض. لأن لأن الموصوف الله  
نور السماوات والارض مصباح اصبح في الانارة والحرارة الضوء والدفع الاشتراك والاحراق. واضح فيه - 00:34:37

واوضح هذا الربط وواضح كمان في فكرة والنجم اذا هواني قيل ان النجم ده محمد صلى الله عليه وسلم وقيل ان النجم ده  
القرآن. يعني الشيخ الشنقيطي وغيره يرجح ان نجم هذا هو القرآن - 00:34:57

ويرجح النجم هذا هو محمد صلى الله عليه وسلم بعض العلماء يرجحون ذلك النجم الفلكي المهم ده برضو واضح في هذا الامر  
يعني النجوم مش زي الاقمار. النجوم ليست كالاقمار. المهم - 00:35:09

فمحمد صلى الله عليه وسلم العجيبة بقى لما وصف وصلت بالكمال والجمال آآ ربنا وصف الشمس بانها سراج وال حاج وصف القمر  
بانه نور لكن لما وصف محمد صلى الله عليه وسلم وصفه بأنه سراج منير - 00:35:26

ارسلناك شاهدا مبشرنا ونذيرا وداعيا الى الله باذنه وسراجا منيرا دراجا منيرة ارسله رب سراجا منيرا مش بس شمس شمس وقمر  
صلى الله عليه وسلم يقوم بوظائف الشمس ويقوم بوظائف القمر. هذه النفس نفس - 00:35:46

بقي فيها يعني هذا الوصف. فهذه نفس محمد اه صلى الله عليه وسلم. بنفس محمد صلى الله عليه وسلم طبعا والآيات كثيرة بان  
هناك نفوس تنير تنير لغيرها وتضيء لغيرها الطريق. نصوص يعني حاضرة - 00:36:10

بمثل هذا الباب. خلاص ينير الله بهم البصائر يضيء الله عز وجل بهم الطرق للناس. تمام اه يسهمون في اخراج الناس من الظلمات  
الى النور هنا النفوس كالشموس في مسألة الضياء الضوء والدفع - 00:36:32

في مسألة ان الشمس دي نفسها ممكن تبقى بعد وقت بقى ايه تبقى سراج لدرجة ان النبي صلى الله عليه وسلم الحاجة اللي  
تحضرني انه قال لا يكن احدكم مثل مثل الفتيلية او في رواية مثل السراج - 00:36:57

آآ يضيء للناس ويحرق نفسه وفي الاشارة لان معنى ان انت لان فيه فيه الشموس الشموس آآ المزيفة مزيفة وفي الشموس الحقيقة  
الشموس الحقيقة هي اشرقت فيها شمس الولي بما فيها من ضوء ودفع ونارة وحرارة واسرار واحراق وقوة علمية وقوة عملية  
علم وعمل - 00:37:14

تبصر وتصبر تتعرض اشرقت تلك النفوس ابي ابي هذه حالة النفس. ثم من بعد ذلك بعدما استنارت هذه هذه استنارت هذه  
النفس النفس صلاحا اثارت لغيرها اصلاح فمن الاستنارة للتنوير. ومن العمارة للتعمير من الاستنارة للتنوير ومن الامارة للتعمير -  
00:37:45

لذلك كانت هذه النفوس نفوس استنارت ثم اثارت. عمرت ثم عمرت. عمرت ثم عمرت فهذه النفوس هذه النفوس الشموس كالشموس.  
شموس حقيقة شموس حقيقي في شموس مزيفة شموس مزيفة تلك الشموس اللي بتحاول ان تقوم بدور الشموس اصلاحا -  
00:38:20

لكن هي لم تشرق في قلوبها او في نفوسها فما انتفعتش بالشمس دي شمس الولي دي ما احرقتش فيها الشهوات والشهوات وان كانت اشترت بس ما احرقتش 00:38:51

وان كانت بعثت الضوء ما بعشتش الدفء وان كانت بعثت الانارة واستبعتش الحرارة بتخليل الانسان بيتحرك ويعلم خطوط فيصبح المرء كالسراج كما وصف حبيبته صلى الله عليه وسلم في الحديث الصحيح اضيئوا للناس ويحرق نفسه 00:39:12  
وبقول للناس ويحرق نفسه نسأل الله العافية ونسأله الله الا نكون منهم فالشاهد هذا وجه ربط بين الشموس والنفوس التزكية تزكية ايه اللي بيعمله بقى ما الذي ما تفعله 00:39:30

آآ شمس الولي في القلب شمس القرآن اللي هو نور وشمس السنة البيان اللي هي برضه نور شمس القرآن ليها نور وشمس سنة محمد صلى الله عليه وسلم البيان ليها نور 00:39:49

فهذا النور على النور على النور كنا نعتبر القرآن والسنة نور واحد اللي هو نور الولي على نور الفطرة. ايش افعل في النفس هذا النور على النور على النور هذا ما الذي يفعله في النفس 00:40:07

يخرج هذه النفس من الظلمات الى النور فيبصراها ويظهرها ويظهرها هي دي التزكية التطهير والتطهير يبصراها ويظهرها ويظهرها. فايش يفعل هذا النور في في النفس ايش تفعل هذه الشمس في النفس 00:40:22

تزكيها ولذلك ذكر في السورة في المقابل التزكية التدسيسية بيتسلي نفسى اما اسافرهم فجورها وتقواها قد افلح من زكاها وقد خاب من دساه تتساه بسها تكسية الشيء اخفاوه وطالما تم اخفاوه 00:40:41

كن في ظلمة لكن اه اذا جاءت شمس الولي يحصل حراك يحصل اشراق اشراق وحراك حراك اشراك وحراك واحراك. فايه واحراك؟ فايه اللي يحصل بقى في هذه النفس؟ تزكي. تتطهر وتتطور 00:41:08

من التكسير الحاصلة دساه طب معنى الدس الاخفاء والازلام فهذا الذي نفعله شمس الولي في النفس. يمكن كنا اشرنا لكده في في حلقة من الحلقات طيب فتنيجي بقى تلك النفوس التي ايه؟ التي آآ استضاءت بشمس الولي واسرت فيها شمس الولي 00:41:29

تيجي تقوم تعمل ايه؟ تقوم بقى تلك النفوس تقوم تعمل ايه؟ تضيء الایه لغيرها بعثت الضوء فتصبح كالشموس فناس يصيرون كالشموس ببعث الضوء والدفء كالسراج فيكونوا كده يكعونوا سبحانه الله 00:41:55

اذا حضروا آآ اذا حضرت هذه الشموس يختفي معها كل ضوء وكل كل اذا حضرت اغنت عن غيرها واذا غابت لا يغنى عنها غيرها الا ما تركته من اقمارها يعني. تمام 00:42:20

لذلك كنت بقول النفوس اللي كالشموس دي بتعمل ايه؟ بتتصنع شموس اخرى واقمار اخرى كما فعل حبيبى محمد صلى الله عليه وسلم. صنع هذه الشموس وتلك الاقمار بصنع شموسا واقبلا اخرى 00:42:41

اذا حضرت غطت على كل يعني تغنى عن كل شيء غيرها. اذا غابت لا يغنى عنها غيرها. يعني ممكن يعوض غيابها يقوم بعض ادوارها لك لا يغنى عنها غيرها كما كانت شمس محمد صلى الله عليه وسلم. كما كانت شمس النبوة دائمًا في 00:42:56

في الارض شمس موسى صلى الله عليه وسلم شمس ابراهيم صلى الله عليه وسلم الشموس التي يعني اه صنعت على عين تلك الشموس شمس او يعني ابي بكر شمس وعمر وشمس عثمان شمس علي شموس صنعت على عين تلك الشموس الاولى 00:43:17  
فصنعت شموس وصنعت القمر كالارض الطيبة النقية والاقمار كالفي رأينها اشبه بالاجانب انتفعت هي نفسها علمت وعملت لكن ما علمتش وامسكت الماء فته الناس وانتفعوا كما فعل القمر وامسكت النور استنار هو خلاص 00:43:37

في امساك يمر اصلا الناس استفادوا بهذه فاصبح منيرا هو في نفسه خلاص آآ بخلاف الشموس ترسل اشعاعها فالشموس وصفت بانها بانها ضياء وصفت بانها سراج عشان السراج ده هنا في الحركة في الاشراك الاحراق 00:44:02

والحرار قال ربى سبحانه الله وبحمده في سورة نوح وجعل القبر فيهن نورا وجعل الشمس سراجا قلت له ان الله خلق السبع سموات طباقا وجعل القمر فيهن نورا وجعل الشمس سراجا. اللهم تكن من الارض نبات فهـ اشبه بالسراج اشبه اشبه 00:44:24

السراج. لذلك قلنا حتى النبي صلى الله عليه وسلم شبه النفوس منها كالسراج. لأنها كالسراج. وقال ربى سبحانه وبحمده في سورة الفرقان تبارك الذي جعل في السماء بروجا وجعل فيها سراجا وقمرا منيرا - [00:44:42](#)

قال فيها سراجا وقمرا منيرا هو القمر بطبيعته هو ما هو اش نور وما هو اش منير لكن الله اودع اودع فيه هذه الصفة وجعل وجعل فيها تبارك الذي جعل في السماء وجعل فيها سراجا من الشمس وقمرا منيرا. قال ربى واجعلنا سراجا وهاجا - [00:45:02](#) ياريت توهج لذلك حتى في احيانا النفوس توصف بانها متوجهة نفوس متوجهة في اشراقها متوجهة في احرارها في انارتها في حرارتها في ضوئها في دفتها متوجهة. لأن في شموس ودي برضه اوجه الشبه يعني في شموس في نفوس كالشموس الباردة الدافئة - [00:45:22](#)

وفي نفوس كالشموس الایه المتوجهة. شمس بطبيعتها متوجهة لكن قد تأتي احيانا سحب سبحانه الملك هذه السحب يعني هي دي القضية والصحبة دي ما تستطيع ان تحجب آآ ضوء الشمس - [00:45:48](#)

الدنيا منورة برضو انهار نهار فيمكن اساعدها يمكن بس ما حجبتش ضوئها الضوء موجود الضوء موجود ناس تستخفى في جحور الظلام بس لا يزال الضوء موجودا لا يزال الضوء قريبا - [00:46:05](#)

فسبحان الملك في نفوس كذلك يعني ما فيها من اه ما لديها من انارة وما لديها من حرارة آآ لا تستطيع كل هذه السحب ان تحجبها هذه السحب ان تحجبها. ايه زكي انوار الولي حاضرة في النفس دي - [00:46:19](#)

ما تحجبش شمس دي كمان ليها ضحىبني برد ما صفا الشمس وضحاها. الضحى هذا صناعة الشمس باذن الله الله جعل هذه الشمس صانعة الضحى. السبب في هذا الضحى - [00:46:39](#)

ضحاها الولي هو اشد درجات النهار انارة مش لازم حرارة اشد درجات النهار انارة فهذه اللحظات الضحى لحظة الضحى حين يعني الشمس هذه سبحان الملك من الآيات برضه انها بتايه - [00:46:56](#)

زي ما كنا اتكلمنا في المرة الماضية على مسألة انها بيحس بها الاجل المسمى سبحان الله هي في انارتها كذلك ولذلك سبحان الملك من الحاجات الولي واضحة جدا في الشبه بين الشموس والنفوس - [00:47:20](#)

ان فعلنا النفوذ تبقى كالشموس ما بتتولدش منورة كده بتتثور لغيرها كل ما الانسان يتسبع من انوار الولي بقدر اكبر كلما اشرقت شمس الولي في قلبه بقدر اكبر وفي نفسه. فتزكت هذه النفس بقدر اكبر - [00:47:34](#)

كلما يعني قامت هذه النفس بدور الشمس في انارتها وحرارتها حتى تصل الى ضحاها اتصل الى الضحى. زي ما بنشوف في الشمس كده في اشراقها لا يزال هذا الاشارة كرويدا رويدا رويدا حتى يصل لهذه المرحلة - [00:47:58](#)

ثم سنة الله سبحانه وبحمده ان هذه الایه هذه الانارة يعني تؤذن بالایه؟ تؤذن الذهاب او الغروب حتى تأتي يعني يعني اللحظات التي يغيب فيها ضوء الشمس تماما لأن هذه الشمس تذهب تضيء مكانا اخر - [00:48:18](#)

تضيء الوجه الآخر من الكورة الارضية. لكن في هذا الذي فعلته هي احلت محلها ووضعت مكانها قمرا اقوم بما يحتاجون اليه من ادوار في هذا الوقت لأن الليل في الاصل هو مظنة السكون - [00:48:39](#)

جعلنا الليل لباسا وجعلنا النهار معاشا النهار مظنة الحركة الناس تحتاج للاشراق والحرارك والاحرار والضوء الدافئ والحرارة لكن في في وقت الليل القمر قد يكفي يقوم بالدور في في وقت الليل فيكون هذا القمر حاضرا مكان الشمس. مم - [00:48:55](#)

ثم تذهب الشمس تشرق في مكان اخر فسبحان الملكة زي ما كانت شمس محمد صلى الله عليه وسلم اشرقت في مكة ثم ارسل قمرا وشمسا الى المدينة اشرقت هو مصعب رضوان الله عليه في بيت شمسين او قمرین - [00:49:17](#)

سيدنا عبدالله بن ام مكتوم فلما اشرقت شمس الولي في في المدينة المنورة جاءتها الشمس جاءتها الشمس اه المهم فشاهد ان هذه الشمس لها ضحى. فدي من النقاط اللي لازم ننتبه لها في اوجه الشبه بين الشمس والنفس - [00:49:35](#)

ان آآسبحان الملك الشمس يعني الانارة والحرارة دي في تدرج لازم نؤمن بسنة الله في ايه في التدرج ويمكن كنا اشرنا لهذه المسألة في بعض السور اللي بيعرض فيها السير - [00:49:54](#)

ودايما بيعرضونا السيرة دي بقى هذا الرجل العالم او العايد او المجاحد تعرض للأسف في ايه في وقت ضحاها فيعرض ما بتعرضناش بقى في وقت الاشراق ومكابدات الاشراق ورويدا رويدا هتصل لحالة الضحى لا - 00:50:09

وتعرض في وقت موحى فدي سنة الله ان حتى النقوس زي الشموز برضو بتبدأ انارتها وحرارتها آآ ضعيفة سم تشتد وتشتد وتشتت  
لانها في صراع مع البرودة والظلام تشتد الشد حتى يعني اه تنتصر في النهاية تجهز على الظلام - 00:50:27  
وتجهز على البرودة وتجهز عليها فيأتي الضوء والايده؟ والدفه فهي صراعات يعني ثم يعني هي لا تزال تكابد السحب ولا تزال تكابد  
يعني للأسف سبحانه الله كذلك الامر يعني الناس الناس - 00:50:50

دول في الدنيا ما بيبيقوش شمس مرة واحدة مش زهر كده مرة واحدة بيمر بتدريج عشان يصل لهذه الصورة في الاخير لازم انت  
تؤمن بکده عشان تبقى شمس لازم انت هتاخذ مراحلك ودرجاتك عشان توصل للحالة دي ما تتخيلش انك هتنام هتقوم كده  
لازم - 00:51:05

يؤمن بکده يؤمن بان هو محتاج تمهل في البناء ده وانه ناس ناس بتعجل بقى ناس عايزة عايزة يعني تبقى اول ما طلع تطلع  
ضحي اول ما طلع تبقى ضحي خلاص من اول لحظة تبقى فيها الاشراق الكامل والاحراق الكامل لابد الانسان يكون بالتمهل التهاردة  
احسن من امبارح وبكرة - 00:51:22

ولا يزال هن بص على الجو کده يقول لك هو الجو دفا يعني مش قادر احدد به برد ولا دي في قوي. لسه الشمس ما عملتش اعملها او اي.  
لسه في البداية کده - 00:51:44

السن كمان لو كان من ناحية الانارة لسه مش آآ لسه يقول لك ايه الدنيا ما شقشقتش قوي الصبح ما شقشقتش قوي يعني لازم نؤمن  
بده برضو لازم الانسان يتعلم الكلام ده برضو من الشمس ان النفس دي نفسها - 00:51:54

مش هتبقى بقى هي فيها القوة العلمية في التعليم ولا عندها القوى العملية مش مرة واحد الكلام ده واحد بيقوله للمعلمات وينبه  
عليهم دايما المعلمين ان انت لازم تبقى فاهم کده ان رويدا رويدا مش لسه مش هيوصل لضحاها مرة واحدة - 00:52:07  
فيصل المرء الى ضحاها مرة واحدة لازم تكون فاهم ان في معركة بينك وبين الظلم وبينك وبين البرودة وفي كمان وانت في الطريق  
في سحب مش هتسبيك في حالك في سحابات هتمر کده هزه السحابات ما تفسحش المجال لها وما تسمح لهاش انها تطول عشان ما  
تحجبش الانوار كتير - 00:52:25

سحابات بتمر على الناس اللي بتتصدى للاصلاح سحابات من الحزن وسحابات من الهم وسحابات من الذنب  
والمعاصي وسحابات من الشهوات ماتوا من الشبهات سحابات وتمر ضباب بيذهر في المشهد - 00:52:47

يعني كن على يقين ان برضه هيولي ان اعتبره مرة السحاب السحاب ما بييفتش ويقول لي ان شاء الله تنتصر الشمس في الاخير باذن  
ربنا سبحانه وبحمده ادي انوار الشمس تبدد تبدد هذه بالذى حجم. لكن سبحانه ربى ما بتحجبش يعني الانسان تماما. عشان کده  
الانسان ما يقفش - 00:53:02

اه من الحاجات المهمة اللي لابد ان يلتفت اليها ان ان سبحانه الله الشمس دي مرة واحدة ممكن برضو تبقى تفضل تنزل حتى تغرب  
تماما فلازم الانسان يكون متبه بردوا ان انت هو آآ يمكن المرة اللي فاتت اتكلمنا اكتر عن فكرة الاجل والعمر - 00:53:22  
احنا بنتكلم هنا عن فكرة ايه؟ عن فكرة النشاط والاقبال الهمة الناس اللي دايما يقول لك ان شاء الله انا هعمل کده باذن الله لما ايه ان  
شاء الله بقى لما هتقول لك لما اتجوز - 00:53:39

يا ستي ما انت متوجهة دلوقت يعني بس اتجوز بس کده واستقر اما اخلف بقى والدنيا تبقى حلوة اما بس آآ يعني الشغل بس  
اخلس الكلية اخلص الماجستير اخلص الدكتوراه - 00:53:53

آآ اجوز العيال ابني البيت وهو لا لا يدرك ان شمسه عمالة ايه تؤذن بالغرور بالغرور القوة العلمية اللي عنده العلم بقى مش  
منشغل به والعامل زاته والاصلاح مش منشغل بالصحة هيبدأ يحصل له ايه - 00:54:08  
انزاوي بالالهاء بالذنب بالمعاصي حتى تغرب هذه الشمس فيبقى الانسان عايش في الدنيا ما بس تبقى غربت شمسها من زمان. هم

عايشين بس غربت شمسهم يعني فلا بد ان ينتبه لمثل ذلك يعني ان من ايات الله في في ان الضوء ده زاته يصل للضحى - 00:54:26 يمكن وارد جدا انه يبدأ يحصل له يبدأ الهدأ يتناقص ليه؟ لأن في حاجات بتطرأ عليه. احنا مش بنارد بالنا منها ووارد جدا هذا الدفع يبدأ يتلاشى. رويدا رويدا فالناس اللي هم الشموس زي ما قلنا يععنوا لنا الضوء والدفع - 00:54:48

في في من حولهم بأمتهم في البيوتات والمؤسسات والمجتمعات لابد ان يلتفت لمثل ذلك لأن ده في منتهى الاممية فسبحان الملك يعني هذه اوجه شبه واضحة جدا بين الشمس وبين النفس - 00:55:09

فالنفس اذا اشرقت فيها شمس الوجه آ صارت شمسا شمسا تنير لغيرها تبعث في غيرها الضوء والدفع وسبحان ربى من الحاجات ببرضو اللطيفة في تشبيه الشمس بالسراج او وصف الشمس بانها سراج - 00:55:26

ان برضه سبحان الملك آ مسألة انها السراج ده دايما محتاج ايه؟ امداد من الداخل من بعد يعني الشمس ربنا يمددها سبحانه وبحمده امداد من الداخل فامداد متدخن فالنور اللي يبزه للناس ده وراه امداد السراج كده السراج او المصباح - 00:55:42

هو وراه حاجة بتمدده مش زي في المثل التوري اه كمشكل فيها مصباح المصباح في الزجاج المباركة الغربية يكاد زيتها يضيء ولو لم تمسسه نار فلما يبقى الزيت اللي بيضيء ده فهنا بقى هنرجع لوصف تاني - 00:56:03

ان النفس اللي لا تشرق فيها الشمس بتاعة الوجه هي بقى الوجه في قلوبها بعد ما يشرق وتمام هي بقى عامل زي الزيت اللي هو ايه؟ الزيت اللي هو آ من شجرة زيتونة لا شرقية ولا غربية لأن زيتونة مباركة يعني فالقرآن مبارك ايضا - 00:56:26

زيتونة لا شرقية ولا غربية يكاد الزيت هيضيء لم تمسسه النار هذا النقاء العجيب والانارة لازم نبقي فاهمين فكرة ان لابد ان هذا الایه؟ المصباح اه هذه هذه الشمس اللي تزيد انها تبعث في غيرها الانارة والحرارة والضوء والدفع والاشراق والحرارك هذه النفس لازم تكون بيمدها - 00:56:53

هي هي كان من الصباح هي كسراج كيصير راجل لابد ان يتم امدادها من الداخل دائمًا بالوجه فيتم امدادها بانوار الوجه تشرق الشمس الوجه فيها فتبقى تصير شمس الوجه هذه بعد ذلك كأنها الزيت - 00:57:22

اللي هو ايه؟ يكاد زي تيضيء ولا لم تمسسه نار الزيت اللي هو المنير ده لما هذا الزيت يسري في في هذا المصباح او في زكا السراج منير لازم مننساش اللقطة دي - 00:57:40

ما ننساش ان صلاح القلب. ما ننساش تزكية النفس ودورها في الاصلاح ان للاسف الشديد قلنا النفوس لها كالشموس نفوس المصلحين. نفوس الريانيين وفي وسط الريانيين وفي وسط المصلحين نفوس المصلحين او النفوس الريانيين دي - 00:58:00 ما ننساش ان هي قبل يمددها من الداخل دائمًا حز من علم وعمل وعبادة ما ننساش انها بتتأثر جدا جدا باليه بنقاء القلب بتتأثر جدا بالصلاح الشخصي هذا الاصلاح لابد ان يقوم على ساقى السراج - 00:58:22

يمده دائمًا يعمل له امداد دائم لهذا الایه؟ هذا هذا الصباح. واحنا كنا في في كتاب آ رحت البحث عن القرية النسخة المنظورة آ او في كتابة سيولوجي كنا اتكلمنا عن آ اشكالية او السمات المميزة للمنهج النبوي الجمع بين الصلح والاصلاح. يا ريتكم ترجعوا تقولوها - 00:58:42

عشان اعرف ان هذه الثنائية الثنائيات الصلاح والاصلاح. وهذه الشمس لما اشرقت فيها شمس الوجه استنارت وصار لديها زيت فاصبحت هذه النفس نفسها مصباح المصباح ده او السراج ده خلاص ادي السراج هو يمدده هذا الایه؟ هذا الزيت - 00:59:03

فلازم يبقى ضد ما ينقطع امداد ينقطع قطع الضوء والدفع قضاء ضوء الدفع يبقى سبحان الملك يعني ما وكل ما زاد الامداد ازداد التوهج انت راجل وحاجة. كل ما يزيد الابدان يزداد التوهش. كل ما يزداد نصيب تزداد تزكية النفس. يزداد التوهج - 00:59:28

بشكل واضح وللأسف الشديد ممكن نجد زي ما قلنا الشموس المزيفة هو بيحاول يعمل ايه زي السراج دي وبتحاول تضيء لنفسه يحاول يعمله تحت حرق في نفسها يعني يعني كما قال ربى سبحانه وبحمده - 00:59:51

تأمرون الناس بالبر وتنسون انفسكم وانتم تتلوون الكتاب افلا تعقلون يعني هذه الصورة صورة هذه هؤلاء اللي عندهم العلم ما عندهمش يعني ما عندوش الايه الامداد ده حاضر فمعه الوقت بيحصل ايه؟ خلاص هزا السراج الوهاج بيبدأ - 01:00:07

يعني الفتيلة الفتيلة مش شمعة حتى الفتيلة اللي جوة الشمعة. تضيء للناس وتحرق نفسها ان هي هتحترق خلاص. وسبحان الله ده بنشووفه لو لو حضراتكم اكيد بعضكم عارف كان زمان عندنا المصابيح اللي هي في البيوت دي - 01:00:30

ممكن يكون بيسماها ايه كانت بتاعة كده يعني موجودة يعني الصغيرة هتنكروها النت وكانت بيتحط تحت جاز او سبرتو كيلوسين او سبرتو سبان الله كان طول ما الجاز ده بيسري في البتاع الفتيلة دي - 01:00:50

الفطيرة دي بتنور انت تحرق وتنور فلما كنا الجاز يخلص كان بيحصل ايه الجزء بتاع الفتيلة ده؟ كان بيتحرق او يحرق وطول ما هو في الجهاز ما بتحرقش. فتسأل نفسك ما احترقش ليه - 01:01:08

هو في الجانز في الامداد ده لما انقطع الامداد ده احترق. هي دي نفس الحالة بتاعة الانسان اللي هو ايه؟ بيعلم غيره وهو مجتهد باصلاح غيره ومش عارف ايه وعيالي وربنا يصلح لي عيالي طب وانت وانت - 01:01:26

وهو بقى ما عندوش امداد مش من ده بتحرق هو اللي هو الانسان اللي بيتحرك في الحياة ويكتب من آآ من فتنها ومن محنها وما فيش امداد دائم لقلبه بالايه؟ بالوحي - 01:01:41

هو الزيت اللي في ايد الوحي لا شيء اخر. لا شيء اخر زي اللي هو انت لو قمت جبت بقى اي سائل رحت حطيت مسلا بيسري في البتاع المصباح ده رحت حطيت آآ بتاع ده آآ عصير - 01:01:56

ومش عارف اصعب حطيت مية مش هو هذا القلب هو مشغول على انه الزيت اللي هيسي في هذا القلب او في تلك النفس هو ايه؟ هو يوحى لا شيء غير الوحي - 01:02:13

ويحضر الوحي بما فيه بقى من ايمان وما فيه من احسان يحضر هذا النور على النور تسرى هذه الروح في الروح تتذكرى هذه النفس تتبصر وتتطهور يعني خلاص بقى على بركة الله. تتذكرى هذه النفس فتصير زاكية مزكية - 01:02:31

مستنيرة منيرة هي عمرة عمرت. استنارت وانارت وتذكرت وزكت. غزوة تشق طريقها بعد كده هذه اللمسة فكرة السراج برضو فكرة السراج وانتباه اللقطة بتاعة السراج دي عشان الانسان لو اراد ان هو يكون كان نفسه. يعني عذرا هذه النفس اذا اراد ان تكون كالشمس تفهم انها هتبقى كالسراج. الشمس سراج هي تبقى كسراج لازم كل - 01:02:51

لها امداد داخلي على طول الوقت. لازم تبقى فاهمة بهذا الكلام وسبحان ربى برضه آآ يعني لازم تبقى بقى يعني لما يروح الاصلاح بيقى كالشمس في الاصلاح فعلا ما يحبش انواره عن حد آآ - 01:03:16

اجتهد في ان هو فعلا يعطي ولا ينتظر شيئا من احد الشمس لما بتطلبش مننا ان احنا نروح ندفع لها مش عارف ايه ولا نعمل يعني يعطي يعطي ولا ينتظر شيئا من احد. يعني ودي يعني اوصفت ان ربنا يتكلم فيها ان شاء الله عن الشمس. سنكتفي بهذه الاوصاف - 01:03:37

تخص الضوء اللي فيها والضحي اللي لها وكونها بتبقى آآ سراج او سراج وحاج. كل هذه الاوصاف النورانية اللي تخص آآ الشمس. ان شاء الله آآ يعني قدر الله لقاء البقاء نوصل رحلتنا مع آآ اوصاف الشمس في الوحي وعلاقتها - 01:03:57

اه بالنفس الاعتقاد وان يزكي خير من زكاها انه وليها وموالها اقول قولي هذا واستغفر الله لي ولكم ولكن سبان الله ربنا وبحمدك اشهد ان لا الله الا انت استغفرك واتوب اليك - 01:04:20

نوره يملأ كل الدنيا روح تبعث كل مواد يخرجننا من احلى ك ظلما نتبصر كل الطرقات نور ويا ملاقوا كل الدنيا روح تبعث كل ما وات يخرجنني ما من احلى ك ظلمة نتبصر كل الطرقات يذهب - 01:04:31

وصل مما يأتي يجلو حزنا زمانا فات. شبهات تتهاوى وتخرب جميع الشهوات يذهب خوفا مما يأتي يجلو حزنا زمانا فات. شبهات شتى تتهاوى وتخرب جميع الشهوات. تاتاين حقا ان مفيدة قد ملئت شاكرة نواشرات فتصير قلوبنا قد - 01:05:11

اسكتها صبر وثبات. عن رب الحق يخبرك اسمها ان حسني وصفات اثار كبرى وشهوات تجمعها تلك الصفحات. فالرحلة فيها بتفكير

تغنى عن كل الرحلات فترينا اياه حكيمًا لا يخلق عبثاً فيها. من عدم النوجدها ربي - [01:06:01](#) -  
المخلوقات سواها ايضاً وهداها اها كل الخيرات سبحانه ربى سبحانه. تعلنها كله الا صوات فتفكر في نفسك تبصر. تستيقظ من بعد  
سبان ويفتح نفوساً قد شقيت. اغرقها بحر الظلمات في سديها ويوفقها. يهدىها - [01:06:51](#) -  
حيران من نار يهوي في ادنى الدار تركها ويعيشته كانت ضنكاً من ابشع تلك الحسد ترى فتجرد صدق وتفكر لا تجر تلك الاية ما اعظم  
ذاك القرآن. قول حق وهداية - [01:07:41](#) -  
- [01:08:21](#) -